

منهج التابعين في تفسير القرآن للشيخ أ.د. يوسف بن عبدالعزيز الشبل

يوسف الشبل

اه بعد فترة الصحابة رضي الله عنهم ومضي عصر الصحابة رضي الله عنهم بدأت مرحلة جديدة من مراحل التفسير وهي مرحلة التفسير التابعين والتابعون هم الذين تلقوا التفسير وتلقوا هذا العلم من الصحابة رضي الله عنهم فهم تلاميذ الصحابة. وكل -

[00:00:00](#)

من مدارس الصحابة التي ذكرناها لهم تلاميذ اه لهم تلاميذ فابن عباس في مكة له تلاميذ كثيرون. اه منهم منهم مثلا مجاهدة رضي الله عنه ومنهم مثلا آا قتادة ايضا تأخذ العلم ومنهم طاووس ومنهم يعني عدد كبير ممن آا تلقوا - [00:00:21](#) ايضا عكرمة مولى ابن عباس وسعيد ابن جبير وغيرهم ممن اخذوا العلم عن ابن عباس واخذ التفسير عن ابن عباس وكذلك اه في الكوفة وفي المدينة وغيرها ممن اشتهر من اه من التابعين في ذلك الوقت - [00:00:41](#) اذن اه يعني اه المرحلة الثالثة من مراحل التفسير هي مرحلة التابعين وانهم تلقوا اه هؤلاء اه التابعون رحمهم الله تلقوا التفاسيرهم ووضحوا هذه التفاسير عن طريق الصحابة رضي الله عنهم - [00:01:02](#)

اه ما منهج التابعين في ذلك؟ بلا شك ان منهجهم منهج الصحابة وكانوا يفسرون القرآن بالقرآن التلاميذ الصحابة هم التابعون من تلاميذ الصحابة وتعلموا على ايدي الصحابة واخذوا العلم عن الصحابة رضي الله عنهم. وهم كانوا ينهجون منهج الصحابة رضي الله عنهم او منهج ابرز من برز من الصحابة رضي الله عنهم في تفسير القرآن الكريم - [00:01:20](#) كانوا يفسرون القرآن بقرآن فاذا لم يجدوا يفسروا القرآن بالسنة فاذا لم يجدوا فسروا القرآن باقوال الصحابة فاذا لم يجدوا تفسيرها بان اتسعت دائرة الاسلام واتسع الناس ودخل كثير من الاعاجم وغيرهم في بلاد المسلمين وتوسعت - [00:01:44](#) بلاد المسلمين توزع او يعني آا وجد عدد كبير من من آا من التابعين ممن انتقلوا الى بلاد الاسلام في اماكن مختلفة وفي امصار المسلمين. فلذلك نشروا العلم ونشروا اقوال الصحابة يعني - [00:02:03](#) ظهر لهم هناك يعني اه اه قوة ظهر لهم هناك يعني اماكن وتفاصيل في هذه المواضع. لكن اه مثل ما ذكرنا انهم كانوا يعتمدون على تفسير القرآن القرآن او بالسنة او باقوال الصحابة او انهم يجتهدون لتوفر الة الاجتهاد عندهم - [00:02:23](#) وهم علماء وهم تتلقوا تباسيرهم وتلقوا علمهم من الصحابة رضي الله عنهم شاهدوا الصحابة سمعوا عرفوا اسباب النزول عندهم

التمكن بلغة العرب ولذلك كانوا يعني او كان يعني حري ان ان يجتهدوا في القرآن الكريم وان يوضحوا معانيه - [00:02:43](#)